

قال الصادق عليه السلام:

«مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ وَوَصَّلَهَا بِشَهْرِ رَمَضَانَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ شَهْرَيْنِ مَتَّاعَيْنِ.»

وسائل الشيعة، ج ١٠، ص ٣٩٨

كلمة رئيس التحرير

السيد حسن نصر الله؛ روح تسري في عروق الأجيال

في قلب الصراع، حيث تتعاقب الأقدار وتتجلى معاني الشجاعة والتضحية، يبرز اسم السيد حسن نصر الله كرمز للمقاومة والبطولة. هو الرجل الذي قاد جبهة المقاومة بجرأة وثبات، وكتب بمداد من العزيمة والإصرار قصة ملحمة من النضال ضد الاحتلال، مُجسداً معاني الفداء والولاء.

تجدت في شخصية السيد حسن نصر الله عناوين البطولة والشجاعة. لم يكن مجرد قائد عسكري، بل كان رمزاً للأمل والتفاؤل في زمن اليأس. نشأ في بيئة غنية بالقيم الدينية والوطنية، مما شكل شخصيته الفريدة. برزت قدراته القيادية في أصعب الظروف، حيث استطاع أن يجمع بين القوة العسكرية والحكمة السياسية، ليكون صوت الحق ودرعاً للشعب اللبناني.

تحت قيادته، تحولت جبهة المقاومة إلى كيان متماسك وقوي، يواجه التحديات بشجاعة لا تليّن. كانت إدارته مدفوعة بشغف الدفاع عن الوطن، حيث استطاع أن ينظم الصفوف ويحفز الهمم، خطبه التي كانت تحمل في طياتها رسائل قوية، كانت تعبر عن صوت الجماهير وتعكس أهمهم وأملهم. لقد استطاع أن يوصل رسالة المقاومة إلى العالم، مظهرًا أن الحق لا يُفهر، وأن الشعوب التي تصمد أمام الظلم ستنتصر حتماً.

لم يكن السيد حسن نصر الله مجرد قائد عسكري؛ بل تجسدت فيه روح الشهادة. فقد أظهر التزاماً عميقاً بمبادئه، حتى في أصعب الأوقات. كان مستعداً لتحمل كل التضحيات من أجل بلاده وشعبه، مُدركاً أن المقاومة ليست مجرد سلاح، بل هي روح تسري في عروق الأجيال. لقد تعلم من أساتذته السيد عباس الموسوي أن الشهادة هي قمة العطاء، وأن النصر يتحقق بالتضحيات.

إن إرث السيد حسن نصر الله يتجاوز حدود الزمان والمكان. فقد أصبح رمزاً للصمود والمقاومة، يُلهم الأجيال الجديدة ويزرع في قلوبهم قيم الشجاعة والولاء. قصته ليست مجرد حكاية عن القتال؛ بل هي ملحمة عن الإيمان والثبات في وجه التحديات. في كل كلمة ينطق بها، وفي كل موقف يتخذه، يذكرنا بأن الأمل لا يموت، وأن الحق سيظل ساطعاً كالشمس.

السيد حسن نصر الله، هو أكثر من مجرد قائد؛ هو بطل من أبطال المقاومة، ورمز من رموز الشجاعة والفداء. إن تاريخه وأرثه سيبقيان محفورين في ذاكرة الأجيال، يُلهمونهم في سعيهم نحو الحرية والكرامة. في كل زاوية من بلدان الإسلام، في كل قلب ينبض بالحُب للوطن، ستظل كلماته أصداءً تحملها الرياح، مؤكدة أن المقاومة مستمرة، وأن الأبطال لا يموتون، بل يعيشون في قلوب شعوبهم.

#قطعا

سننتصر



إصدار الموسوعة القرآنية الجديدة



شفقنا- أعلن قسم دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن إنجاز وإصدار موسوعة أهل البيت عليهم السلام القرآنية التي تعنى بجمع الأحاديث والروايات الواردة عن النبي الأكرم محمد ﷺ وأهل بيته الأطهار عليهم السلام في المجال القرآني.

وقال الشيخ خير الدين الهادي رئيس القسم في تصريح خص به وكالة كربلاء الان «جاء هذا العمل الموسوعي بعد جهود وخطط استمرت لأربعة عشر عاماً من البحث والتنقيب بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين في المجالين الحوزوي والأكاديمي تحت إشراف لجان علمية واستشارية متخصصة».

وأضاف ان «الموسوعة تتألف من ٦٠ مجلداً وتضم أكثر من ٤٥ عنواناً تحتوي على ٣٥,٠٠٠ رواية وحديث منقول عن المعصومين عليهم السلام في الأبواب القرآنية، العقائدية، والفقهية، حيث تم تصنيفها وفق منهج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذي اعتمد التصنيف الثلاثي وهو ما نزل فيهم عليهم السلام وما نزل في أعدائهم وما نزل من السنن والأحكام والقوانين».

وأشار الهادي الى ان «الموسوعة تتضمن أبواباً متخصصة تتناول تاريخ القرآن الكريم وأسباب النزول وقراءة أهل البيت عليهم السلام فضائل القرآن إضافة الى فضائل أهل البيت عليهم السلام فضلاً عن قضايا المعاد وغير ذلك من الموضوعات المهمة».

آية الله الأعرفي:

الاهتمام بالقرآن و التفسير في الحوزات العلمية في مستوى مطلوب / تفسير التسنيم، كنز لا مثيل له في المنظومة العلمية للحوزة



وبحسب تقرير وكالة حوزة- قدّم آية الله الأعرفي في لقائه مع أعضاء مجلس السياسات المؤتمر الدولي لتفسير التسنيم، تقريراً عن سير تنظيم المؤتمر، و هنامهم بمناسبة حلول شهر شعبان، و قال مخاطباً آية الله العظمى جوادى أملي: نحن بحاجة إلى دعواتكم المباركة وإرشاداتكم لكي نتمكن من مساعدة الحوزة في مواجهة التحديات، و تحقيق انتصارات كبيرة. لدينا مسؤولية تجاه أركان الحوزة، و أسس الحوزة، و إنجازات فكرهم، فيجب علينا أن نشكرهم و نقدرهم، و أن نسعى لنشر و توسيع آثارهم العلمية.

و أشار إلى المكانة العلمية و التربوية لآية الله العظمى جوادى أملي، قائلاً: لقد كنتم مصدر خير و بركة لأكثر من خمسين عاماً، و لعبتم دوراً لا مثيل له في تربية الإنسان و إنتاج الأعمال القيمة، خاصة في مجال الفقه و الحكمة و آيات و تفسير القرآن. لقد استفاد الآلاف من مائدكم العلمية، و جهادكم العلمي في ميدان القرآن لا مثيل له. إن شخصية علمية بمقامكم، التي تقدم دورة كاملة من التفسير في الحوزة، هي حقاً فريدة. الآن، بعد انتهاء جلسات دروس تفسيركم، نشعر بفراغ كبير، و لذلك نطلب منكم أن تقيموا على الأقل جلسة تفسيرية أسبوعياً في الحوزة.

و أضاف آية الله الأعرفي: لقد تركتم العديد من الأعمال القيمة في تفسير الترتيبي و التفسير الموضوعي. أنتم رواد العديد من الحركات العلمية و القرآنية في الحوزة. الآن بعد أن وصل تفسير تسنيم إلى نهايته، فإن أقل ما يمكننا فعله هو تهيئة الظروف لاستكمالها و الاستفادة من هذا العمل العظيم. شخصياً، سمعت عدة مرات من مقام قائد الثورة الإسلامية أنه أكد على ضرورة الاهتمام بمخرجات آية الله جوادى أملي الفكرية و توسيعها.

و في ختام حديثه، أشار إلى تنظيم المؤتمر الدولي لتفسير تسنيم يوم الاثنين القادم، و أعرب عن أمله في أن تنتشر هذه المعارف الثمينة أكثر فأكثر، و أن يستمر هذا الطريق القيم في الحوزة.

كما أكد آية الله الأعرفي: اليوم، الاهتمام بالقرآن و التفسير في الحوزات العلمية في مستوى مطلوب؛ يتم تقديم أكثر من ٢٠٠ درس تفسير في مختلف المستويات، و توجد أنشطة قرآنية جارية في ٢٠ تخصصاً حوزوياً، و يتم نشر أكثر من ١٠ مجلات علمية في هذا المجال. كما كتبت العديد من المقالات و الرسائل العلمية في موضوع القرآن. إن حضور شخصيات بمقامكم له دور كبير في استمرارية هذا المسار. علينا جميعاً أن نعمل على نقل هذه المعارف إلى الأجيال الشابة و المجتمع الإيراني و العالمي. أينما يجري الوحي الصافي، سيعمر المكان؛ لذلك يجب علينا أن نولي اهتماماً خاصاً لنقل هذا الحدث الكبير سواء داخل البلاد أو خارجها بأسلوب و منطق صحيح.

قائد الثورة يعزي بوفاة العالم الديني السيد مرتضى مستجابي



عزى قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي قبوفاة العالم الديني الجليل حجة الاسلام والمسلمين الحاج السيد مرتضى مستجابي.

وفقاً لما أفادته وكالة أنباء أهل البيت عليهم السلام الدولية - أبنا - أصدر قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي رسالة أعرب فيها عن تعازيه بوفاة العالم الديني حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد مرتضى مستجاب الدعواتي (مستجابي).

وجاء في نص رسالة قائد الثورة الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أتقدم بتعازي للعائلة الكريمة والمريدين والأصدقاء وعامة الناس في أصفهان بوفاة العالم الكبير، صاحب السعادة حجة الإسلام والمسلمين الحاج السيد مرتضى مستجابي.

كان المرحوم من الناجين من عائلة الصدر الكريمة والنبيلة في العراق وإيران، وبالإضافة إلى كونه مرجعاً علمياً وروحياً كان يتمتع بموهبة أدبية غنية وروح شعبية.

رحمه الله

السيد علي الخامنئي

وولد السيد مرتضى مستجاب الدعواتي المعروف بـ"مستجابي" في مدينة مشهد المقدسة عام ١٩٢٣، وواصل دراسته في الحوزات العلمية في مدينتي طهران والنجف الأشرف، ونجح في الحصول على درجة الاجتهاد من آية الله السيد أبو الحسن الأصفهاني.

وكان يدرس في الحوزة العلمية في مدينة اصفهان، وكان يعتبر من المناضلين السياسيين في فترة تأميم صناعة النفط في إيران، ومن المقربين من آية الله ابو القاسم كاشاني، وللسيد آية الله مستجابي تاريخ طويل في مجال الأعمال الخيرية والنفق العام، وله باع أيضاً في مجالات الشعر والأدب والفن.



الميرزا الشيرازي الكبير

هذا العالم الرياني، والمرجع الشجاع الواعي، محظّم حكم الأجنبي، والمقلص لنفوذهم، منجّي الشعب الإيراني؛ حيث أعاد إليه شخصيته، وعزّته، وثقته بنفسه؛ أي الميرزا محمد حسن الشيرازي صاحب الفتوى الشهيرة بتحريم التباكو.

جاء في ترجمته: «كان يحفظ أكثر آيات القرآن، وكذلك أدعية شهر رمضان وأدعية الأوقات الأخرى والزيارات التي كان يقرأها في حرم الأئمة، ولم يكن يأخذ معه كتاب دعاء إلى أي حرم، علماً بأنه كان يقضي فترةً طويلة في قراءة الدعاء، والزيارة، وحيث إنه كان رقيق القلب، فوّار الدمعة فقد كان يبكي كثيراً، وكانت له هبة كبيرة في نفوس الجميع حتى أبنائه، وهذا هو الجلال الإلهي». نقل الشيخ آقا بزّرك الطهراني في «هدية الرازي» عن المولى محمد زمان المازندراني -أحد تلامذة الميرزا- قوله: «أورد أستاذنا العلامة النوري في «الكلمة الطيبة» بعض كراماته وأحواله وعباداته ورياضاته الشرعية في النجف الأشرف».

المصدر: سِيَمَاءُ الصَّالِحِينَ، ص ١٢٠

كلمات للحياة



التوكل على الله عبادة توحيدية خالصة

قال الشهيد الثاني رحمته الله في وصف بعض وظائف طالب العلم: "وأن يتوكل عليه وأن يُفوض أمره إليه، ولا يعتمد على الأسباب فيؤكل إليها وتكون وبلا عليه، ولا على أحد من خلق الله تعالى، بل يُلقى مقلّيد أمره إلى الله تعالى في أمره وورقه وغيرهما، يظهر عليه حينئذ من فحاح قدسه ولحظات أنسه ما يقوم به أؤده، ويحصل مطلبه، ويصلح به أمره، وقد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله أن الله قد تكفل لطالب العلم برزقه خاصة عمّا ضمنه لغيره. بمعنى أن غيره يحتاج إلى الشعي على الرزق حتى يحصل غالباً، وطالب العلم لا يكلفه بذلك، بل بالطلب، وكفاه مؤونة الرزق إن أحسن النية وأخلص العزيمة.

وعندي في ذلك من إلقاء والدقائق ما لو جمعته بلغ ما يعلمه الله من خيس صنع الله بي وجميل معونته منذ اشتغلت بالعلم وهو مبادئ عشر التالين وتسعمائة إلى يومي هذا وهو منتصف شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، وبالجملة: فليس الخبز كالعيان".

المصدر: موسوعة الشهيد الثاني (كتاب منية المرید)، ج ١، ص ٦٨-٦٩.

صدر حديثاً



قسم الشؤون الفكرية يصدر كتاباً بعنوان

"مبادئ العلوم الإنسانية الإسلامية"

أصدر قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، متمثلاً بالمركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، كتاباً بعنوان: مبادئ العلوم الإنسانية الإسلامية، ضمن سلسلة "دراسات في المنهج". وقال المشرف على المركز السيد هاشم الميلاني: "صدر حديثاً عن المركز وضمن سلسلة "دراسات في المنهج" كتاب بعنوان "مبادئ العلوم الإنسانية الإسلامية"، وهو محاولة للإجابة عن أسئلة محورية تتعلق بطبيعة العلوم الإنسانية الإسلامية، وفروقتها عن غيرها من العلوم". وأوضح: "يطرح الكتاب مجموعة من الأسئلة لمعرفة ماهية العلوم الإنسانية الإسلامية، والمبادئ الفلسفية لها، ومنهجية البحث فيها، ودور القيم والأخلاق في تكوينها".

وأضاف: "يتكون هذا الإصدار من سبعة فصول، يتناول كل فصل جانباً من جوانب العلوم الإنسانية الإسلامية، والكتاب من تأليف الدكتور أحمد حسين شريف، وترجمة الدكتور علي الحاج حسن. والجدير بالذكر أن المركز يواصل إصدار المنتجات الفكرية والعلمية التي ترفد المكتبة الإسلامية بإصدارات متنوعة، للمساهمة في إثراء المهتمين والباحثين بمواضيع مهمة، إلى جانب استثمار الطاقات الأكاديمية واستكناهم من أجل تقديم خدمة ثقافية وعلمية بحثية والاستفادة منها.



جهد التبیین والحرب الناعمة في فكر الامام الخامنّي دام ظنه بقلم السيد حسين قشاقش

! الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق»، بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها

وبشكل صحيح فيظن أنها تعني تخّ جانباً، بينما المقصود بها هو أن لا تدع العدو يستغلك بأي وجه. ونحن رأينا عمار بن ياسر في صفين كيف كان مشغولاً دائماً بالخطابات فكان يبيّن للجماعات التي وقعت في الشبهات، أحياناً يكون السكوت والحياد عاملاً مساعداً في الفتنة، بينما يجب على الجميع أن يملك البصيرة ويوضّح للأخريين".

■ **التبیین هو السلاح الأفضل والأكثر فعالية في الحرب الناعمة:** يرى الامام الخامنّي (دام ظلّه) أنّ العدوّ اليوم يخوض حرباً ناعمة ضدّ جبهة الحقّ والإسلام، وقد أصبحت أدواته المستخدمة في هذه الحرب أكثر قدرة وأكثر فتكاً، إلاّ أنّ الامام الخامنّي يرى أنّ هذا الأمر يحمل مؤشراً إيجابياً فهو يكشف عن مدى الصعوبة التي يواجهها العدو في حربه، كما أنّه يحمّلنا مسؤوليّة تطوير سلاح المواجهة، والسلاح الأكثر فعالية في وجه الحرب الناعمة المطوّرة هو التبیین.

"هذه الحرب الناعمة والثقيلة التي شنها العدو ضدنا، تدل بالطبع على ازدياد قوة البنية التحتية وإمكانات جبهة الحق التي جعلت الصراع معها أمراً صعباً، وأدت بالعدو إلى خوض الحرب الناعمة من أجل تخريب ذهنيات الناس...

سبيل مواجهة الحرب الناعمة المعقدة للعدو هو جهاد التبیین، وكما لم يعد من الممكن استخدام

في وجه الحرب الناعمة المطوّرة هو التبیین. "هذه الحرب الناعمة والثقيلة التي شنها العدو ضدنا، تدل بالطبع على ازدياد قوة البنية التحتية وإمكانات جبهة الحق التي جعلت الصراع معها أمراً صعباً، وأدت بالعدو إلى خوض الحرب الناعمة من أجل تخريب ذهنيات الناس...

سبيل مواجهة الحرب الناعمة المعقدة للعدو هو جهاد التبیین، وكما لم يعد من الممكن استخدام

في وجه الحرب الناعمة المطوّرة هو التبیین. "هذه الحرب الناعمة والثقيلة التي شنها العدو ضدنا، تدل بالطبع على ازدياد قوة البنية التحتية وإمكانات جبهة الحق التي جعلت الصراع معها أمراً صعباً، وأدت بالعدو إلى خوض الحرب الناعمة من أجل تخريب ذهنيات الناس...

سبيل مواجهة الحرب الناعمة المعقدة للعدو هو جهاد التبیین، وكما لم يعد من الممكن استخدام

في وجه الحرب الناعمة المطوّرة هو التبیین. "هذه الحرب الناعمة والثقيلة التي شنها العدو ضدنا، تدل بالطبع على ازدياد قوة البنية التحتية وإمكانات جبهة الحق التي جعلت الصراع معها أمراً صعباً، وأدت بالعدو إلى خوض الحرب الناعمة من أجل تخريب ذهنيات الناس...

سبيل مواجهة الحرب الناعمة المعقدة للعدو هو جهاد التبیین، وكما لم يعد من الممكن استخدام

في وجه الحرب الناعمة المطوّرة هو التبیین. "هذه الحرب الناعمة والثقيلة التي شنها العدو ضدنا، تدل بالطبع على ازدياد قوة البنية التحتية وإمكانات جبهة الحق التي جعلت الصراع معها أمراً صعباً، وأدت بالعدو إلى خوض الحرب الناعمة من أجل تخريب ذهنيات الناس...

سبيل مواجهة الحرب الناعمة المعقدة للعدو هو جهاد التبیین، وكما لم يعد من الممكن استخدام

ونقطة القوة البارزة في الشخصية الدينية. ٢- الترويج للثقافة الغربية وتكريس القيم الوافدة بما يحمل ذلك من هدم للهوية الدينية في المجتمع. ٣- تغيير القنوات وتبديل الإيرادات وسوق الرأي العام نحو ما يحقق أهداف الأعداء فيكرس مصالحهم بعيداً عن مصالح المجتمع الإسلامي. ٤- بث الخلافات وإلقاء الفتن وإذكاء نار الاضطرابات داخل المجتمعات الإسلامية بما يهدد للسيطرة بكافة أشكالها. ٥- أمام هذه الحرب الناعمة، يرى الامام الخامنّي (دام ظلّه) لزوم التبیین كسلاح رئيسي في مواجهتها، وذلك بعد التعرّف على وسائل العدو في الحرب الناعمة وكيفية التصدي لها.

■ **أساليب العدو في الحرب الناعمة، ومواجهتها بالتبیین:** يرى الامام الخامنّي (دام ظلّه) أنّ العدو يستغلّ الجهالة لدى عامة الشعب وخواصهم أيضاً ليصل إلى أهدافه ومآربه، وإحباط ذلك يكون عبر التبیین والتوضيح وكشف الحقائق. ومن أساليب العدو المتبعة في هذا المجال:

١- أن يخفي وجهه في الميدان، فلا يعد باستطاعة الناس التمييز بين العدو والصديق، هنا التبیین يكشف خفاء العدو ويفضح.

"أعداء الامة ينزعجون من الأجواء الواضحة والشفافة، فلا يسمحون بها، هم يريدون أجواء غبراء حتى يصلوا إلى مآربهم، ففي هذه الأجواء يمكن للعدو أن يخفي وجهه الحقيقي فينزل الميدان ويوجه ضربته".

٢- أن يعمد العدو الى تضخيم نقاط الضعف لدى الفئة المؤمنة "إنهم يكتمون الحقائق، إن كان هناك نقطة ضعف - هي موجودة بالطبع، فلا يوجد بلد ولا نظام بلا نقطة ضعف - يضحون النقطة البسيطة مئات المرات ويظهرونها، هذا عمل عجيب يحدث اليوم ولهذا إن «جهاد التبیین» فريضة، «جهاد التبیین» فريضة حتمية وفورية، وكل من يستطيع عليه ذلك".

٣- إخفاء العدو للنقاط الإيجابية والمشرقة لدى الأئمة والعاملين "هناك الآلاف من الملاحم تحدث في البلاد، كم هي الأعمال العظيمة التي تمّ إنجازها في البلاد خلال هذه السنوات، خلال هذه العقود الأربعة! كم هي الأعمال الملحمية التي تمّ إنجازها! حسناً، يجب بيان هذه الأمور، فالعدو يعمل على كتمانها ولا يسمح بنشرها".

٤- الدعوة إلى الحياد: "البعض يقول في الفتنة هذه الرواية (كن في الفتنة كابن البؤن لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب) ويقصد بها معنى سلبياً فلا يفهمها

وأفعالها منسجمة مع الماهية الناعمة للحرب، فتحافظ على تلك السخية، بعيداً عن العنف وإثارة حفيظة الطرف المستهدف، وقد حدد جوزيف ناي المنظر الأول لمصطلح القوة الناعمة عناصر القوة في هذه الحرب بالتالي:

١- القيم الأميركية ٢- جاذبية الرموز الأميركية (مشاهير، اعلام، منتجات...) ٣- صورة أميركا وشرعية سياساتها الخارجية وتعاملاتها وسلوكياتها الدولية. وبالإجمال تركزت القوة الناعمة على جميع المؤثرات الإعلامية والثقافية والتجارية والعلاقات العامة، وكل مورد لا يدخل ضمن القدرات العسكرية المصنفة ضمن القوة الصلبة.

موقف الامام الخامنّي (دام ظلّه) من الحرب الناعمة وأهدافها يرى الامام الخامنّي (دام ظلّه) أنّ "الحرب الناعمة، هي الحرب بواسطة الأدوات الثقافية والتغلغل والاندساس والكذب وبثّ الشائعات، بواسطة الأدوات المتطورة الموجودة حالياً...الحرب الناعمة تعني إيجاد الشك في قلوب الناس وأذهانهم"

ويشير سماحته إلى بعض خصائص هذه الحرب بالآتي: ١- طويلة الأمد: أي إن نتائجها تتحقق في المدى الطويل وليس دفعة كما هو الحال في الحرب العسكرية، ويُفهم من هذا الأمر أن أعداؤنا الكزة في عدة محاولات مشابهة محاولين استغلال بعض المطالب الاقتصادية والمعيشية للشعب الإيراني والذي سببه الأساس العقوبات القصوى التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية على إيران، إلا أنهم لم يفلحوا أيضاً، وصولاً إلى استغلال حادثة وفاة الفتاة الإيرانية مهسا أميني يوم ١٦ أيلول عام ٢٠٢٢، ليطرحوا نموذجاً متحوّراً للحرب الناعمة على إيران يعتمد الاستهداف في أكثر من جبهة فيما أطلق عليه الامام الخامنّي (دام ظلّه) الحرب المركبة.

وهذا تحديث للأساليب المتبعة في الحرب الناعمة حيث لا تبقى على نسق واحد، بل قد تتخذ أشكالاً جديدة متحوّرة ينبغي رصدها والتحصير لمواجهتها. ولا نستغرب هذه السياسة الأمريكية في وجه إيران، إذ كان قد أفصح عنها ناي قائلاً: "إنّ دولاراً واحداً ينفق لشراء قرص فيديو DVD يحمله شاب أو فتى إيراني بمواجهة سلطة رجال الدين في معركة حرب الأفكار أجدي وأفضل بأضعاف من دفع \$١٠٠ لشراء أسلحة وموارد للمواجهة العسكرية مع إيران".

وكأي حرب أخرى، فإنّ الحرب الناعمة لها أدواتها وعناصرها التي تسخرها لتحقيق أهدافها المرسومة، وتكون هذه القوى

وهذا تحديث للأساليب المتبعة في الحرب الناعمة حيث لا تبقى على نسق واحد، بل قد تتخذ أشكالاً جديدة متحوّرة ينبغي رصدها والتحصير لمواجهتها. ولا نستغرب هذه السياسة الأمريكية في وجه إيران، إذ كان قد أفصح عنها ناي قائلاً: "إنّ دولاراً واحداً ينفق لشراء قرص فيديو DVD يحمله شاب أو فتى إيراني بمواجهة سلطة رجال الدين في معركة حرب الأفكار أجدي وأفضل بأضعاف من دفع \$١٠٠ لشراء أسلحة وموارد للمواجهة العسكرية مع إيران".

وكأي حرب أخرى، فإنّ الحرب الناعمة لها أدواتها وعناصرها التي تسخرها لتحقيق أهدافها المرسومة، وتكون هذه القوى

وهذا تحديث للأساليب المتبعة في الحرب الناعمة حيث لا تبقى على نسق واحد، بل قد تتخذ أشكالاً جديدة متحوّرة ينبغي رصدها والتحصير لمواجهتها. ولا نستغرب هذه السياسة الأمريكية في وجه إيران، إذ كان قد أفصح عنها ناي قائلاً: "إنّ دولاراً واحداً ينفق لشراء قرص فيديو DVD يحمله شاب أو فتى إيراني بمواجهة سلطة رجال الدين في معركة حرب الأفكار أجدي وأفضل بأضعاف من دفع \$١٠٠ لشراء أسلحة وموارد للمواجهة العسكرية مع إيران".

وكأي حرب أخرى، فإنّ الحرب الناعمة لها أدواتها وعناصرها التي تسخرها لتحقيق أهدافها المرسومة، وتكون هذه القوى

وهذا تحديث للأساليب المتبعة في الحرب الناعمة حيث لا تبقى على نسق واحد، بل قد تتخذ أشكالاً جديدة متحوّرة ينبغي رصدها والتحصير لمواجهتها. ولا نستغرب هذه السياسة الأمريكية في وجه إيران، إذ كان قد أفصح عنها ناي قائلاً: "إنّ دولاراً واحداً ينفق لشراء قرص فيديو DVD يحمله شاب أو فتى إيراني بمواجهة سلطة رجال الدين في معركة حرب الأفكار أجدي وأفضل بأضعاف من دفع \$١٠٠ لشراء أسلحة وموارد للمواجهة العسكرية مع إيران".

وكأي حرب أخرى، فإنّ الحرب الناعمة لها أدواتها وعناصرها التي تسخرها لتحقيق أهدافها المرسومة، وتكون هذه القوى

شهداء الفضيلة

الشهيد الشيخ محمد ابن الفتال النيسابوري

محمد ابن الفتال النيسابوري

الشهيد الشيخ محمد ابن الفتال النيسابوري

محمد ابن الفتال النيسابوري

اسمه وكنيته ونسبه

الشيخ أبو علي، محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد بن الفتال النيسابوري الفارسي، ولقب بالفتال لطلاقة لسانه في الخطابة والوعظ، وعذوبة في لهجته ورقة في ألفاظه، وهي من أسماء البلبل.

أقوال العلماء فيه

عده معاصره الشيخ عبد الجليل القزويني في جملة أعلام الطائفة، كالشيخ المفيد، والشيخ الطوسي، والشريفيين الرضي والمرتضى فقال: «وكلّ منهم كان مدزساً، ومتكلماً، وفقهياً، عالماً، ومقرناً، ومفسراً، ومدتّبناً وزاهداً». اشتهر بأصاحب روضة الواعظين) وهو كتابه الوحيد الذي وصلنا، وقد اعتنى العلماء به عناية خاصة، لمكانة مؤلفه العلمية، وفراة منهجته، وشموله لأهم ما يحتاجه المؤمن في مختلف المجالات الثقافية.

عالم جليل، وفقهه كبير من الرعيل الأول بين كبار العلماء، لقي الله تعالى مخضّباً بدم الشهادة، في درب واجب المونة في القرى، دفاعاً عن أهل البيت عليهم السلام.

ولادته

لم تحدد لنا المصادر تاريخ ولادته، إلاّ أنه ولد في القرن الخامس.

ذكره الشيخ محمّد بن الحسن «الحز العاملي» في كتابه (أمل الأمل) ثلاث مرات، مرّة بعنوان: الشيخ الشهيد محمّد بن أحمد الفارسي الفتال، ثقة جليل له كتاب (روضة الواعظين)، وثانية بعنوان: محمّد بن الحسن الفتال الفارسي (النسب) له (التنوير في معاني التفسير) و(روضة الواعظين وبصيرة المتعظين). وثالثة بعنوان: الشيخ محمّد بن علي الفتال النيسابوري صاحب التفسير، ثقة وأي ثقة، أخذنا جماعة من الثقة عنه بتفسيره.

قال المحدث الشيخ عباس القتي في كتابه (الكنى والألقاب): «هو الشيخ الأجل، الشهيد السعيد، أبو علي محمّد بن الحسن، بن علي بن أحمد النيسابوري، المعروف بابن الفارسي، الحافظ الواعظ، صاحب كتابي (روضة الواعظين) و(التنوير في التفسير)، كان من علماء المائة السادسة، ومن مشايخ ابن شهرآشوب، يروي عن الشيخ الطوسي، وعن أبيه الحسن بن علي، وعن السيد المرتضى رضي الله عنه».

أساتذته

نذكر منهم ما يلي:

السيد علي بن الحسين، المعروف بالسيد المرتضى؛ الشيخ محمّد الطوسي المعروف بالشيخ الطائفة؛ أبوه، الشيخ الحسن بن علي النيسابوري.

تلامذته

نذكر منهم ما يلي:

الشيخ محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني؛ علي بن الحسن النيسابوري.

مؤلفاته

١. (التنوير في معالم التفسير): وهو من الكتب المعتمدة عند الشيعة، وفي عداد تفاسيرهم المعتمد عليها، وقد ذكره الشيخ عبد الجليل في كتابه (النقض) وأطراه كثيراً، كما رواه الحافظ ابن شهرآشوب عن مؤلفه، أشار إلى ذلك في مقدمة (المناقب).

٢. (مؤنس الحزين): تفرد ابن شهرآشوب بنقل رواية في (المناقب) عن كتاب اسمه (مؤنس الحزين) نسبه إلى الشيخ الفتال يقول: «محمّد الفتال النيسابوري في (مؤنس الحزين) بالإسناد عن عيسى بن الحسن عن الصادق قال بعضهم للحسن بن علي ..، ولعله غير كتاب (مؤنس الحزين في معرفة الحق واليقين) للشيخ الصدوق.

٣. (روضة الواعظين وبصيرة المتعظين): وهو الأثر الوحيد الباقي للشيخ الفتال، وقلمها يُذكر المؤلف دون أن يُذكر معه، وقد أثبتته العلماء وأصحاب التراجم والمصنفات في كتبهم، ابتداءً من العلامة ابن شهرآشوب الذي رواه عنه مباشرة وحتى يومنا هذا، وقد طبع مرات عدّة. يقول عنه العلامة المجلسي في مقدّمة (بحار الأنوار): « كتاب (روضة الواعظين وتبصرة المتعظين) للشيخ محمد [بن الحسن] بن علي بن أحمد الفارسي، وأخطأ جماعة ونسبوه إلى الشيخ المفيد، وقد صرح بما ذكرناه [نسبة الكتاب إلى النيسابوري] ابن شهرآشوب في (المناقب)، والشيخ منتجب الدين في (الفهرست) ...» وعلى أي حال يظهر

شهادته

أستشهد الشيخ ابن الفتال النيسابوري رحمته الله عام ٥٠٨ هـ، قتله أبو المحاسن عبد الرزاق حاكم نيسابور، ودفن في مدينة نيسابور في إيران، وقبر معروف يزّار.

والحمد لله ربّ العالمين

المصدر: شبكة المعارف الإسلامية

علماء وأعلام

آية الله السيد

عبد الله شبر



السيد عبد الله بن السيد محمد رضا شبر الحسيني النجفي الكاظمي (١٣٨٨ - ١٣٤٢ هـ) من العلماء الإمامية البارزين في القرن الثالث عشر، كان محدثاً وموقفاً، وكاتباً كثير التاليف، كما كان مفسراً ومن علماء الأخلاق، ولكترة مؤلفاته اشتهر بالمجلسي الثاني. أشاد العلماء عليه، وتحدثوا عن مكانته الرفيعة وشخصيته العلمية.

ولادته

ولد السيد عبد الله شبر سنة ١٣٨٨ هـ في النجف الأشرف، وانتقل مع والده السيد محمد رضا إلى الكاظمية، وبقي هناك حتى وفاته منكباً على التأليف مشغولاً بالتدريس.

أسرته

آل شبر أسرة علوية متصل نسبها بالإمام زين العابدينعليه السلام«وهي من أسر العراق العلمية المشهورة، ذكرها الشيخ جعفر آل محبوبة في كتابه "الأسر العلوية"، ويقول: كان مقرها الأصلي الحلة الفححاء، وهم ولد الحسن المعروف بـ "شبر" ابن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي برطلة، وكل شبري حسيني، وأسرة السيد عبد الله أشهر الأسر الحسينية الشبرية، وهي أسرة علمية أدبية، وأشهر من نبع فيها هو السيد عبد الله شبر.

وأبوه السيد محمد رضا شبر له مكانة بين أهالي الكاظمية وهو صاحب صلاة الاستسقاء حيث أمطرت السماء بابتهاله ودعاؤه في تلك السنة المباركة.

أخلاقه

كان يواظب على كثير من الطاعات كزيارة الأئمة عليه السلام والإخوان والنوافل وفضاء الحوائج والقضاء الفتوى إلى غير ذلك، ولم يصرف لحظة من عمره إلا في اكتساب فضيلة. وقد نشأ على التقوى والصالح وحب العلم والفضيلة منذ صغره، فقد عرف عنه أنه دعا والده هو بعد في ريعان شبابه وقال له: لا أحل لك أن تتناول مما أنفقه عليك ما لم تجتهد في الدرس والتدريس، وتتفق أوقاتك في سبيل ذلك حتى اليوم الواحد، فكانت هذه الكلمة لا تفارق المترجم له حتى إنه شوهد هو بين أتباعه في مدرسته يبيع محبته، ولما سئل عن ذلك قال: إني شغلت هذا اليوم بعراض صحي لم يمكنني معه من مواصلة دروسي فلم أجد ما يسوغ لي أن أتناول من بيت أبي شبرا.

أساتذته

درس عند والده السيد محمد رضا شبر الذي حضر عنده في مدينة الكاظمين وعند السيد محسن الأعرجي، وبيروني بالإجازة عنه وعن الشيخ جعفر والشيخ أحمد زين الدين الأحاسني.

تلامذته

الشيخ أحمد البلاغي، الشيخ محمد إسماعيل الخالصي، السيد هاشم الأعرجي، الشيخ جعفر الجبلي، الشيخ إسماعيل والشيخ مهدي ابنا الشيخ أسد الله الشوشتر، السيد علي العاملي، السيد هاشم بن السيد الراضي، الملا محمد علي التبريزي والملا محمود الخوني (من غير العرب).

مؤلفاته

اشتهر بالمجلسي الثاني؛ لأنه كان فقيه متبحر وخبير وعالم رباني. كان سريع الكتابة والتصنيف. كتب في آخر بعض مصنفاته: شرعت فيها عند العشاء وتمت عند نصف الليل. وجاوزت مؤلفاته على الالتهين والخمسين مؤلفاً. جامع المعارف والأحكام، مصباح الفلاذ، المصباح الساطع، صفوة التفاسير، الجواهر الثمين في تفسير القرآن المبين، روضة العابدين، مصابيح الأنوار في حل مشكلات الأخيار، البرهان المبين في فتح أبواب علوم الأئمة المعصومين. جامع المقال في معرفه الرواة والرجال، حق اليقين في معرفة أصول الدين، الدرر المنتورة والمواظب المأثورة عن الله تعالى والنبي والأئمة الطاهرين والحكماء وغيرها.

وفاته ومدفنه

كانت وفاته في الكاظمية سنة ١٣٤٢ هـ وأقام رئيس المذهب آنذاك الشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر مجلس عزاء على روحه، وكذا أقيمت مجالس أخرى في كربلاء والحلة وسائر مدن إيران، وأرخ سنة وفاته الشيخ السماوي بأبيات من الشعر.

دفن مع والده في الحجرة الشرقية الواقعة في رواق الإمامين الكاظمينعليه السلام، وكان عمره حين الوفاة ٥٤ سنة.

مقالة / الجزء الأول

إنتاج أسلحة الدمار الشامل من منظور فقهي إسلامي

القواعد الفقهية والدليل العقلي نموذجاً

بقلم: الدكتور علي ناصر

الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الأفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها



ولكنه يسجل تحفظاً على صنع السلاح النووي، على الرغم من أنه قد يكون مطلوباً شرعاً، كونه يشكل أحد مصادق إعداد القوة في مواجهة الظالمين المعتدين، وإعداد القوة كذلك مطلوب شرعاً وعقلاً، وأنه من أهم وسائل الردع في أيامنا. ويرجع سماحته سبب تحفظه على صنع السلاح النووي أنه يمكن لأي خطأ بشري في إدارته، أو لأي تصرف عدواني قد يرتكبه بعض الأفراد المسكين بزمامه، أن يؤدي إلى كارثة قد تصل إلى حد القضاء على الكوكب الأرضي برمته، وإفناء كل مظاهر الحياة، وفي الحد الأدنى قد يؤدي إلى إبادة الملايين من بني الإنسان، وبالتالي قد لا يبتعد الفقيه عن الصواب إذا جزم بأن الشارع الحكيم لا يأذن بصنع مثل هذه الأنواع من السلاح، وأنه لا يكون مضمولاً لإطلاق إعداد القوة، لأن الملاحظة المتقدمة صالحة إما لتقييد المطلقات المشار إليها، وإما لأنها تشكل قرينة توجب انصراف الإطلاق المذكور إلى غير هذا النوع من السلاح. ولو تم استفتاء العقل الفطري، والوجدان السليم، بشأن صنع سلاح من هذا القبيل، لما ترددنا في الحكم بالمنع منه، ومعاقبة مصنعيه، والمروجين له، ورفض انتشاره، بل وضرورة التخلص منه.

ولكنه يستدرك ليفرق بين أن يكون المحذور قد وقع، وتم صنع السلاح المذكور، وتملكته أكثر من دولة من دول الاستكبار العالمي، وعلى رأسها الكيان الغاصب في فلسطين، وتمكنت بواسطته من الاستطالة على الأمة الإسلامية، وعلى الشعوب المستضعفة، وإرهابها، وفرض إرادتها وشروطها عليها، فإن الموقف، وبميزان الدين والعقل أيضاً، سوف يختلف، ليفهم تملك هذا السلاح مطلوباً، وضرورياً، في محاولة لإيجاد الردع، وتوازن القوة، لأن من غير الجائز أن تبقى الأمة الإسلامية في موقع الابتزاز والترهيب، أو في حالة من الوهن والضعف، فإن الله يريد بها عززة قوية (-وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ-) (١٥)، ولا يرضى لها أن تكون ذليلة، ضعيفة، مرهونة للآخرين.

ويرد عليه أن التجربة الطويلة للبشرية في هذا المجال تفيد بأن احتمال وقوع خطأ تقني ضعيف جداً، بل نادر جداً. وقد يقع الخطأ في مفاعل نووي يعمل لأغراض سلمية، كما قد يقع في مفاعل نووي يعمل لأغراض عسكرية. أضف إلى ذلك أن احتمال وقوع تصرف عدواني يؤدي إلى كارثة قد تصل إلى حد القضاء على الكوكب الأرضي برمته، وإفناء كل مظاهر الحياة، قد يرتكبه بعض الأفراد المسكين بزمام أسلحة الدمار الشامل، ولاسيما السلاح النووي، فقرار الأمر يرتبط بالقرار السياسي، فقرار التصرف بأسلحة كهذه لا يكون بيد مجانين، كما أن هناك أنواعاً عديدة من هذه الأسلحة، ومنها السلاح النووي التكتيكي، الذي يمكنه أن يستهدف مساحة جغرافية صغيرة، وبالتالي فإن تحفظ الباحث في غير محله، ولا يصلح لتقييد المطلقات المشار إليها، ولا يشكل قرينة توجب انصراف الإطلاق المذكور إلى غير هذا النوع من السلاح. زد على ذلك أن احتمال الاعتداء والعدوان بهذا السلاح هو احتمال وارد أيضاً، ولكن مسألة أنه لا يمكن ردع العدو عن فعل ذلك إلا بإنتاج الطرف الآخر لسلاح أقوى منه أو يوازيه، فيخاف من ردة الفعل، فيها نقاش، حيث يمكن ردع العدو من خلال امتلاك القدرة على تهديده بتدمير مفاعلاته النووية، من خلال حيازة صواريخ بعيدة المدى، ولديها قدرة على اختراق التحصينات، والإصابة بدقة.

تتبع

المصدر: مجلة الوحدة الإسلامية، السنة الثالثة عشر - العدد ١٤٤ - (١ - محرم - صفر ١٤٣٥ هـ) كانون أول - ٢٠١٣ م

في فهم النص، أي الكلام المنقول عن المعصوم عليه السلام، وذلك يعني أن العرف العام حجة، ومرجع، في تعيين مدلول اللفظ، وهذا ما يطلق عليه في علم الأصول اسم "حجية الظهور". ولا بد لنا في هذا المجال من الاستفادة من أقوال العلماء، ولكن ذلك رهن بقدرة الفقيه على استنتاج النصوص، ومدى فهمه لدور الدين في الحياة، وإمساحه بآليات الجهاد التي تجعل الإسلام مواكباً للأحداث والتطورات.

وفي هذا السياق يرى الإمام الخميني عليه السلام أن إنتاج السلاح أمر مضرٌ بالبشرية، وأن الأهداف الإنسانية لن تتحقق إلا بالعلم وحسن الخلق قائلاً: "ما دام البشر يريدون الاستمرار في الحياة تحت ظل السلاح، فإنهم لن يستطيعوا أن يكونوا أناساً، ولن يستطيعوا تحقيق الأهداف الإنسانية، فالناس إنما يستطيعون تحقيق الأهداف الإسلامية والإنسانية، والحصول على الكمال العلمي، فقط عندما ينتصر القلم على الرصاص، وعندما يصل الفكر البشري بالبشر إلى الاقتناع بوضع السلاح جانباً، وإخلاء الميدان للقلم والعلم". وفي ذلك نهي عن إنتاج أسلحة الدمار الشامل، بل عن إنتاج كل سلاح يضر الإنسان.

ويرى السيد محمد حسين فضل الله أن إجراء التجارب النووية جائزة عند الضرورة، وأن الإضرار بالبيئة مُحَرَّم في ذاته ونتائجه، ولكن إذا كانت هناك ضرورات كبرى للمصلحة الإسلامية العليا فيجوز إجراء التجارب بأقل قدر ممكن من الإضرار، وذلك بالبعد عن المناطق المأهولة، أو المستخدمة في عملية إنتاج الحاجات الزراعية، أو الصناعية، أو الخدمات الحيوية للناس. ويجوز أحد الباحثين في الفقه الإسلامي الصناعة النووية السلمية، بداعي تحقيق الأغراض العلمية، والصناعية، ويرى أنه أمر مطلوب، ومرغوب فيه، بل يرى أنه لا شبهة في شرعيتها، لأنه يفك ارتهاؤها لبعض الدول المستكبرة، التي تعمل على احتكار مثل هذه التقنية، وتمنع الدول الإسلامية من امتلاكها بحجج واهية، من قبيل التخوف من تطوير الأنشطة النووية بما يخدم الأهداف العسكرية، وكان هذه التقييدات هي حق حصري لتلك الدول المستكبرة، أو التي تدور في فلكها، ولا يحق لسائر الدول أن تحقق التقدم، أو تطور نفسها في كل المجالات! إنه "منطق القوة" الذي لا يستند إلى شيء من المعايير الأخلاقية، والمنطقية، والشرعية، وإن على الشعوب الحرة، والأبية، أن لا تستكين لهذا المنطق، بل عليها العمل الجاد في سبيل إسقاطه، لتحقيق تقدمها وكل آمالها المنشودة.

التدريجي.

■ ج- حرمة تصرف الإنسان فيما لا يملك:

هناك قاعدة أخرى تُعَدُّ من الكليات الفقهية المتفق عليها عند فقهاء المسلمين، إذ إن للإنسان سلطنة على ملكه، ومن حقه أن يمنع الغير من التصرف فيه بما لا يرغبه من التصرفات وإن لم يكن مضراً به، فكيف إذا كان مضراً به، ومؤذياً له؟ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَيَّ أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

إن تصرف الإنسان في ملكه الخاص لا يجوز إذا كان مصادقاً للإسراف، أو مستلزماً للإضرار بالغير، فكيف يجوز له الإسراف أو تسبب الضرر في ملك غيره؟ وإذا كان لا يجوز للمرء أن يَدْخُنَ سِجَارَةً في دار غيره مع منعه، فكيف يجوز له أن يقطع شجر الغير، أو يرمي النفايات في داره، أو يستأنه، أو يلقي في أرض غيره مادة كيميائية تحول دون نبات زرعه، أو تؤدي إلى موت أشجاره؟

■ د- وجوب حفظ البيئة:

فالإسلام يوجب على أتباعه تقدير البيئة المحيطة بالإنسان، ورعايتها، وحفظها، وكل عمل في هذا الاتجاه هو عبادة، ويصِبُّ في مصلحة الفرد والمجتمع، ولكن هناك فرق بين "حرمة الإضرار بالبيئة" التي تأمر المكلف بعدم ارتكاب أي فعل يضر بالبيئة، وبين "وجوب حفظ البيئة" الأعم من الأولى، والتي تأمر المكلف ليس فقط بالامتناع عن أي فعل يؤدي إلى عدم الحفاظ على البيئة، بل بفعل كل ما يلزم لحفظ البيئة، فهو أمر مستمر يستوجب من كل أفراد المجتمع الإنساني السعي الدائم والدؤوب لفعل كل ما يساهم في تحسين البيئة وتطويرها، والابتعاد عن كل ما يضرُّ بها، ولاسيما النفايات السامة التي تنتج عن المفاعلات النووية.

■ هـ- أقوال العلماء:

والإسلام كما يُنظِّم علاقة الإنسان بخالقه، فإنه يُنظِّم علاقته بالمجتمع والطبيعة من حوله، ولا بد له من أن يستطيع لكل القضايا المستحدثة، ويضع لها الحلول بما يمتلكه من قواعد مرنة فيما يسمى بمنطقة الفراغ التشريعي، فمنهج البحث الفقهي يقوم على تعيين موضوع البحث، وتحديد موضوع الحكم بناء على النصوص الشرعية، والرجوع إلى العرف، ولاسيما في منطقة الفراغ التشريعي، أي إذا لم يكن هناك نص شرعي. مثلاً: الرجوع إلى العرف العام

حجية له لأنه غير منصوص العلة، أي قياس مع فارق، إن لم يكن مع فوارق. ولا تنحصر القواعد الفقهية بالمذكورة أعلاه كاملة على بيان المراد، بل يتعداها إلى قواعد أخرى يمكن استنباطها من أدلة التشريع الإسلامي والاستفادة منها في مجال الاستدلال على حرمة إنتاج أسلحة الدمار الشامل، كالتالي:

■ أ- حفظ النفس الإنسانية:

هو أحد المقاصد الخمسة التي لم يأت تشريع إلا بحفظها، وهي: النفس، والدين، والعقل، والنسب، والمال. ولهذا فقد حرّم الإسلام قتل النفس البشرية، ولو في بداية الحياة عندما تكون نطفة، وكذا حرّم الإضرار بها والاعتداء عليها، بل أوجب إنقاذها ومداوتها، ودفع الأذى والضرر عنها، سواء كانت نفس المرء ذاته، أو نفس الغير، إلا أن تستحق عقاب الإعدام بسبب ارتكابها فاحشة بمستوى القتل بغير حق، قال تعالى: ﴿مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أُسْرِيًّا أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾.

وهناك ما يقابل القواعد الفقهية في الفقه الإسلامي للمذاهب الأخرى وهو ما يتعلق بمقاصد الشريعة، التي تشكل الغايات المستهدفة والنتائج والفوائد المرجوة من وضع الشريعة جملة، ومن وضع أحكامها تفصيلاً، أو هي الغايات التي وُضعت الشرعية لأجل تحقيقها لمصلحة العباد، وللشريعة مقاصدها من حيث الجملة، كأن نقول بأن الشريعة برمتها أنزلت لغاية إخراج المكلف عن داعية هواه، حتى يكون عبداً لله اختياراً، كما هو عبد لله اضطراراً. وللشريعة مقاصدها الجزئية أيضاً، كأن نقول بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحث مرید الزواج أن ينظر إلى من ميل ورغبة. وبين هذه وتلك نستطيع أن نتحدث عن مقاصد وسيطة، لا هي بالشاملة، ولا هي بالجزئية المحصورة في حكم واحد، أو بضعة أحكام في مسألة واحدة، بل تتعلق بأحكام كثيرة، وبمجال تشريعي كامل، فتتحدث عن مقاصد الشريعة في العبادات، وفي المعاملات المالية، وفي العلاقات الاجتماعية، وفي المناكحات، وفي الولاية العامة، وفي العقوبات، وفي العلاقات الدولية، وفي الجهاد والقتال، وفي الأخلاق والآداب. وهناك نقاش حول حجية مقاصد الشريعة، من حيث كونها مستنبطة من القرآن والسنة، أو أنها مستنبطة من قياس لا

وهناك ما يقابل القواعد الفقهية في الفقه الإسلامي للمذاهب الأخرى وهو ما يتعلق بمقاصد الشريعة، التي تشكل الغايات المستهدفة والنتائج والفوائد المرجوة من وضع الشريعة جملة، ومن وضع أحكامها تفصيلاً، أو هي الغايات التي وُضعت الشرعية لأجل تحقيقها لمصلحة العباد، وللشريعة مقاصدها من حيث الجملة، كأن نقول بأن الشريعة برمتها أنزلت لغاية إخراج المكلف عن داعية هواه، حتى يكون عبداً لله اختياراً، كما هو عبد لله اضطراراً. وللشريعة مقاصدها الجزئية أيضاً، كأن نقول بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحث مرید الزواج أن ينظر إلى من ميل ورغبة. وبين هذه وتلك نستطيع أن نتحدث عن مقاصد وسيطة، لا هي بالشاملة، ولا هي بالجزئية المحصورة في حكم واحد، أو بضعة أحكام في مسألة واحدة، بل تتعلق بأحكام كثيرة، وبمجال تشريعي كامل، فتتحدث عن مقاصد الشريعة في العبادات، وفي المعاملات المالية، وفي العلاقات الاجتماعية، وفي المناكحات، وفي الولاية العامة، وفي العقوبات، وفي العلاقات الدولية، وفي الجهاد والقتال، وفي الأخلاق والآداب. وهناك نقاش حول حجية مقاصد الشريعة، من حيث كونها مستنبطة من القرآن والسنة، أو أنها مستنبطة من قياس لا

■ ب- حرمة رمي النفس في التهلكة:

فالإنسان بالأصل مأمور بحفظ نفسه من المهالك، وإبعادها عن مواقع الضرر الكبير، لقله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾. ونستطيع القول إن الإنسان هو الضحية الأولى للتلوث البيئي، وإن الإضرار بالبيئة هو إضرار بالإنسان، ومن هنا يكون الاهتمام بالبيئة وتحسين وضعها، اهتماماً بالإنسان وعنايةً بصحته، فمن يسبب الدرجات العالية من التلوث البيئي، فهو يحكم على الناس بالموت

قال حجة الإسلام والمسلمين واعظي:

استراتيجيات لفتح آفاق الفلسفة الإسلامية

يعتقد رئيس مكتب الاعلام الإسلامي أنه إذا كان اتجاهنا في الفلسفة الإسلامية هو ما ينبغي أن يكون وكيف ينبغي أن يكون، فعلياً أن نتبنى استراتيجيات تؤدي إلى فتح آفاق للفلسفة الإسلامية.

■ تيارات الفكر الفلسفي في العالم المعاصر

وفقاً لتقرير العلاقات العامة للمعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية، نقلاً عن مراسل وكالة إيكنا للأبناء من أصفهان، حجة الإسلام أحمد واعظي، رئيس مكتب الاعلام الإسلامي في الحوزة العلمية بقم، في اللقاء الثالث لسلسلة لقاءات الفلسفة الإسلامية، حول موضوع "ضرورة" حياء الفلسفة الإسلامية وكيفيةها" الذي أقيم في الثالث من شهر أذر في مكتب الاعلام الإسلامي باصفهان، صرح أثناء إدارته ببيان مسار العلم وتقويته وترويضه: إن العلم والمعرفة وفروعها هوية جماعية. وهذه الميزة مناقضة لأشياء مثل الأدب والفن والتي تعود إلى إبداع المؤلف. وهذه الميزة أي الهوية الجماعية في العلم والمعرفة تعني يمكن للآخرين المشاركة في محتوى المعرفة والعلم المقدم. أي أن الآخرين ليسوا سلبين تجاه إنتاج المعرفة ويمكنهم تطوير هذه المعرفة أو تعديلها. في ظل هذه الظروف، فإن اتساق العلم ينتمي إلى المجتمع العلمي وإقباله؛ إذا قبل المجتمع العلمي محتوى العلمي والمعرفي واهتم به، فهذا تدل على نمو ذلك المجتمع واعتباره، وإذا أهمل محتوى العلمي والمعرفي، فإنه لم يعد أمراً متطوراً وخطيراً. وتابع: عندما نريد الحديث عن تعزيز مكانة موضوع ما وتقويتها، يجب أن نأخذها بعين الاعتبار في جغرافيتها الحالية. وبعبارة أخرى لمناقشة قضية ما، أولاً وقبل كل شيء، يجب أن نتعرف على جغرافيتها؛ بدون هذا التعرف، من المستحيل التحدث

مقالة/ الجزء الأول

دراسة الأخلاق العملية وكيفية تطبيقها في الحياة اليومية

«على أساس مكتب أهل البيت (عليهم السلام)»

علي رضا مكتبدار؛ رئيس التحرير

مقدمة
الأخلاق العملية تمثل جوهر الرسائل السماوية وركيزة أساسية في حياة الإنسان. وقد اهتم مكتب أهل البيت (عليهم السلام) اهتماماً بالغاً بتربية النفس البشرية على مكارم الأخلاق وتطبيقها في الحياة اليومية. فالأخلاق عندهم ليست مجرد نظريات أو مفاهيم فلسفية، بل هي منهج حياة يُترجم في أفعال وسلوكيات تعكس القيم الإلهية السامية. في هذه المقالة، سنتناول مفهوم الأخلاق العملية وأهميتها، ونستعرض كيفية تطبيقها في مختلف جوانب الحياة اليومية من منظور مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

■ مفهوم الأخلاق العملية
الأخلاق العملية هي تطبيق القيم الأخلاقية في الواقع اليومي، بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من سلوك الإنسان. ومن منظور مكتب أهل البيت (عليهم السلام)، فإن الأخلاق العملية تتأسس على الإيمان بالله وعبوديته، وتنبت من وحي الإسلام وتعاليم النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام).

تتمثل الأخلاق العملية في صدق القول، وأداء الأمانة، والإحسان إلى الآخرين، والتواضع، وضبط النفس، والعدل، والرحمة. وقد وردت نصوص كثيرة عن أهل البيت (عليهم السلام) تؤكد على أهمية هذه الأخلاق، مثل قول الإمام الصادق (عليه السلام): "إنما شيعته جعفر من عَفْ بطنه وفرجه، واشتد جهاده، وعمل لخالقه، ورجا ثوابه، وخاف عقابه." (الخصال، ج ١، ص ٢٩٥)

■ أهمية الأخلاق العملية
١. تقوية العلاقة مع الله:



التيارات لهذا الموضوع وتقويته. عندما نتحدث عن أهمية وكيفية تعزيز وتقوية الفلسفة الإسلامية، يجب أن نعرف كيف تكون الجغرافيا الفلسفية في العالم.

■ تيارات الفكر الفلسفي في العالم المعاصر
وأشار رئيس مكتب الاعلام الإسلامي في حوزة قم إلى التيارات الفلسفية المعاصرة وقال: لقد شهد الفكر الفلسفي في العالم المعاصر ثلاثة تيارات رئيسية. التيار الأول هو نهاية الفلسفة النظرية. من وجهة نظر تيار مثل هذا التيار، فإن فكرة إمكان اكتشاف الحقائق لأنفسنا والإيصال إلى المعرفة في البعد النظري بمساعدة العقل لم تعد مقبولة. لهذا السبب هذه الفكرة تعلن نهاية الفلسفة النظرية. هذه المجموعة تترك فقط قسم الفلسفة العملية. حسب موقف هذا التيار تبقى فقط قسم الفلسفة العملية وأن الفلاسفة ليسوا بقادرين على اكتشاف الحقيقة، لكن يمكنهم تعلم أصل المعرفة وماضيها.

وأضاف: التيار الثاني من الجغرافيا الفلسفية المعاصرة هو تيار يدعو إلى تغيير اتجاه الفلسفة. يعتبر هؤلاء الناس أن تاريخ الفكر الفلسفي يحتوي على أخطاء. من وجهة النظر هذه، يجب تغيير الفلسفة التقليدية وتجنب الاستنتاج العقلاني. على سبيل المثال، تقول التيارات "الوجودية" أنه في تاريخ الفلسفة بأكمله، يُعرف الإنسان بأنه عامل المعرفة، وقد تم دائماً الحديث عن البعد المعرفي للإنسان. هؤلاء الناس ينتهون إلى عملية الإنسان وبعدهم اختياره. ما يميز هذه الحركة أنها تجيد عن النهج التقليدي وتقدم مقترحات جديدة لبقاء الفلسفة النظرية.

قال حجة الإسلام واعظي عن

بين الحكمة العملية والنظرية
قدم حجة الإسلام واعظي اقتراحات بشأن تنفيذ الاستراتيجية الأولى وقال: من أهم الإجراءات لتنفيذ هذه الاستراتيجية الانتباه إلى الحكمة العملية. في الواقع، على الرغم من اهتمام كبار فلاسفتنا بالحكمة العملية منذ الماضي، وقد لاحظ الفلاسفة مثل الفارابي توازن

بين الحكمة العملية والنظرية، ولكن مع تقدم الفلسفة الإسلامية من حيث الزمن، فقد اختل هذا التوازن وتركز أبحاث وجهود الفلاسفة الإسلاميين في الغالب على الفلسفة النظرية والفلسفة الأولى. ما نحتاجه الآن هو أن تأخذ الفلسفة العملية على محمل الجد، ويجب أن يبدأ هذا المسار. أحد الإجراءات الجيدة لفتح الحكمة العملية هو مقارنة مساهمات الفلاسفة المسلمين بالقضايا التي أثرت في الفلسفة المعاصرة. بهذه الطريقة، يمكننا أن نقيم توازناً تدريجياً بين الحكمة العملية والنظرية.

وأضاف: هناك طريقة أخرى تساعد على فتح آفاق للفلسفة الإسلامية وهي تعزيز فروع الفلسفة أو ما يعرف بالفلسفات المضافة. هذه الفلسفات مجالات يمكننا أن نفتحها على أنفسنا ونساهم في إثراء الفلسفة الإسلامية وتعزيزها من خلال الدخول المتناسب ووفقاً لأسس فلسفتنا النظرية. في ظل دخول في هذه المجالات تتعزز الفلسفة الإسلامية وستكون إنجازاتنا في هذه المجالات من إنجازات الفلسفة الإسلامية. طريقة أخرى هي أخذ الفلسفة المقارنة على محمل الجد. في الوقت الحالي في الفلسفة المعاصرة، يعمل بعض الناس في مجال الفلسفة الأولى، مثل السببية والضرورة والمقولات الثانوية، إلخ. من خلال دراسة هذه الأعمال وتقاليدنا الفلسفية، يمكننا إيجاد أرضية مشتركة والوصول إلى نتائج جيدة.

قال رئيس مكتب الاعلام الإسلامي في حوزة قم العلمية، في إشارة إلى طريقة أخرى لفتح آفاق الفلسفة الإسلامية: ربما يكون الصراع مع الإلحاد الحديث طريقة أخرى لإثراء الفلسفة الإسلامية. الحقيقة هي أن الإلحاد أخذ في الازدياد بين المتعلمين. أصل الإلحاد الحديث هو الاستغلال الفلسفي للبحث العلمي. يوجد هنا أيضاً مجال جيد جداً لنمو الفلسفة الإسلامية والترويج لها. إذا دخلنا بحرية في هذه المجالات، فسنعزز أنفسنا في الجغرافيا الحالية للفكر الفلسفي وستتعامل معها نتيجة لذلك. هذا الصراع في حد ذاته يسبب نمو وإثراء الفلسفة الإسلامية.

حسب رأيي، في هذه العقود الأخيرة التي تلت انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، حدث هذا وتم اتخاذ خطوات جيدة في هذا المجال. هو أكمل: لكن إذا واجهنا الفلسفة الإسلامية بالنهج الثاني ورايناها كما ينبغي ويمكن أن تكون وطورنا نطاق قضاياها، فإن الاستراتيجية الرئيسية ستتغير. بسبب تغيير الاستراتيجية في هذا الصدد، يمكن أن يكون لدينا استراتيجيتان عامتان؛ تتمثل الاستراتيجية الأولى في فتح آفاق فلسفية جديدة والاستراتيجية الثانية هي الانخراط في الانعكاسات الفلسفية المعاصرة والحدود الجديدة للفكر الفلسفي. من وجهة نظري، إذا حدثت الاستراتيجية الأولى، فسندخل الاستراتيجية الثانية تلقائياً وبشكل طبيعي. أي أن الإجراءات المتعلقة بالاستراتيجية الأولى تفتح المجال لتنفيذ الاستراتيجية الثانية، وإذا لم يتم الاهتمام بالاستراتيجية الأولى، فلن يتم تنفيذ الاستراتيجية الثانية على الإطلاق.

■ لا يوجد في الوقت الحالي توازن بين الحكمة العملية والنظرية
قدم حجة الإسلام واعظي اقتراحات بشأن تنفيذ الاستراتيجية الأولى وقال: من أهم الإجراءات لتنفيذ هذه الاستراتيجية الانتباه إلى الحكمة العملية. في الواقع، على الرغم من اهتمام كبار فلاسفتنا بالحكمة العملية منذ الماضي، وقد لاحظ الفلاسفة مثل الفارابي توازن

يُلتزم المسلم بأن يكون أميناً وصادقاً في كل ما يقوم به من مهام.
٢. أداء الأمانة:
الأمانة في العمل تعني الوفاء بالعهود والمسؤوليات التي تقع على عاتق الفرد. سواء كان الشخص موظفاً أو مسؤولاً، على مصالح العمل، وعدم استغلال الموارد أو السلطة لتحقيق منافع شخصية. الأمانة هي صفة المؤمنين، كما جاء في قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا" (النساء: ٥٨)

٣. الإحسان إلى الزملاء:
التعامل بالحسنى مع الزملاء يعكس الأخلاق العملية في أسمى صورها. الإحسان يتجلى في التعاون مع الآخرين، وتقديم المساعدة عند الحاجة، واحترام الاختلافات في الآراء والمواقف. هذا السلوك يخلق بيئة عمل إيجابية، مليئة بروح الأخوة والمحبة، مما يزيد من إنتاجية الفريق ويعزز شعور الجميع بالانتماء. كما أن الإسلام يشجع على تقديم العون للآخرين، وهو ما يعزز العلاقات الإنسانية داخل بيئة العمل.

١. الصدق والإخلاص:
الصدق في العمل من أعظم الأخلاق العملية التي تدل على إيمان الإنسان وصدقته مع نفسه ومع الآخرين. الالتزام بالصدق يعني تجنب الكذب أو التزييف في أي جانب من جوانب العمل، سواء في تقديم التقارير أو التعامل مع العملاء والزملاء. أما الإخلاص، فيتجلى في أداء العمل بأفضل صورة ممكنة، بعيداً عن الرياء أو البحث عن المصالح الشخصية فقط. قول الإمام الصادق (عليه السلام): "المؤمن لا يغش" (الخصال، ج ٢، ص ٦١)

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي

نصيحة نفسية

كن مكتفياً بذاتك!
لا تبقى في مكان لا يناسبك، ولا تجبر أحداً على البقاء معك، توقف عن الإمساك بالأيدي التي تريد أن تفلت منك، لا تركز خلف الأشياء التي تُغادرك، كُن عزيزاً بنفسك، مكتفياً بذاتك، فمن أراد البقاء سيبقى، ومن يريد الرحيل فالإبواب مُشرفة للمغادرة

نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الإلكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com

عبر البريد الإلكتروني التالي